

السعادة الحقيقة في العبودية محافظة أسوان

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا اضل له ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:30

وخلق منها زوجها. وبث منها رجلاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:01:00

رسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. ثم اما بعد. فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:01:40

كل ضالة في النار. ايها الاحباب الكرام كل الناس والسعادة واجتمع العقلاط على ان السعادة يطلبها العقلاط فكل عاقل في هذه الحياة يعيش ويريد ان يعيش ساعة ولكن هل السعادة تكون بجمع المال - 00:02:10

ثاني يكون معه اموال كثيرة. هل السعادة تكون بكثرة الاهل والابناء يتزوج النساء ويبيقى عنده الاولاد الكثيرون هل السعادة ان تتبع المناصب العالمية او ان تحوز الشهادات الراقية ماجستير ودكتوراه واستاذية. هل السعادة ان تكون بين الناس وجهاً - 00:02:50

يشيرون اليك ويجتمعون حولك ويهرعون اليك كيف نحصل السعادة؟ يقول الشاعر وليس السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد. ايها الاحباب لو نظرتم الى اي امر من امور الدنيا تجد لذته لها عدة صفات - 00:03:30

ان لذة الامور الدنيوية لذة واحدة. الامر الثاني انها لذة متناقصة. الامر الثالث انك تتحسر عليها لذات الدنيا لذات الدنيا لذة واحدة. فالان انسان الذي يحب امرأة فيتها لذته في مرة واحدة. مرة واحدة - 00:04:10

وبعد ان يأتيها تقطع هذه اللذة. ولذلك عندنا في دين الله عز وجل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا نظر احدكم الى امرأة فشتهى منها شيئاً فليأت زوجته فانه واجد عندها ما وجد عند تلك - 00:04:50

الزواج عصمة لك. لانك عندما تلتذ بالمرأة فانك تلتذ مرة واحدة فاذا حدثت اللذة انتهت اللذة.ليس كذلك؟ هذا امر معلوم الرجل يأتي زوجته فاذا اتى مأربة انتهت اللذة. رجل يتنمى ان يجمع المال. يجتهد - 00:05:20

في جمع المال يذهب يصطاد السمك ويتجاجر ويعمل في السياحة فاذا ما جمعت له في اموال وصار رجلاً غنياً ضاعت هذه اللذة. امر عجيب! امر عجيب جداً ذات الدنيا فهي لذة واحدة. وعندما تحصلها تضيع اللذة. امر عجيب - 00:05:50

عندما تنظر الى صورة امرأة سبحان الله عافاكم الله معصية ربما تشعر باللذة. لكن اذا كان قلبك حياً فان بعد اللذة حسراً ازاي ابص لامرأة هذا لا يجوز. ربنا عز وجل ادلي العينين عشان اطيعه بهذه - 00:06:20

كن وان الله تعالى سألي هيسألني عن هذه المحرمات التي افعلها يعني انتي اسمع السباب فكيف اجيء لنفسي ان اعصي الله عز وجل باذني فلذائذ الدنيا واحدة لذة واحدة تأتي بال فعل تكون اللذة - 00:06:50

فلذة واحدة. اتنين انها متناقصة بتقل. تقل. اللذة بتقل لسان الغني في بداية غناه عنده نهم في جمع المال. وكلما ازداد ماله كلما قلت لذته بالمال. نعم يحرص على جمع المال. ولكن لذته تقل. واحد يقول لك انا عندي فلوس كثيرة - 00:07:20

بس والله ما انا شاعر بطعمنها. ولا لها عند اي طعم. يا الله العالمين. وهناك تلذذات تعقبها حسراً. حسراً وندامة. اما العمل الوحيد الذي

اذا فعلته ترتبت عليه لذانذ كثيرة - 00:07:50

عديدة متنامية وتصحبك الى الله عز وجل. تصحبك الى الله مش بتنتهي تصحبك الى الله ويتبعها رضوان الله والتوفيق والخير والبركة وعندما تكون السعادة. ما ذلك العمل؟ ان تكون عبدا لله. الحاجة الوحيدة - 00:08:20

اللي فيه الدنيا لو عملتها تشعر باللذة واللذة دي لن تنقطع. ولكنها لذة كثيرة متنامية وفي الوقت نفسه غير منتهية وفي الوقت نفسه تقربك اليه الى الله قال اهل السلف ان اهل الذكر في الدنيا لا في لذة ونعم - 00:08:50

لو علمها منهم اصحاب الدنيا لجالدوهم عليها بالسيوف. الناس اللي مع ربنا عز وجل بيسعدوا بالناس. بيسعدوا باللذة. بيسعدوا بالراحة. بيسعدوا بالسعادة يبقى من السعيد المطبيع لله عز وجل؟ عبد الله هو السعيد. اذا من السعيد على وجه الارض - 00:09:20

ارض الاجابة هو عبدالله. انت عندما تصلي تشعر بالسعادة. لأن الصلاة فيها قرب الى الله. فيها قرب الى الله. فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ينصر وجهه الى عبده في صلاته ما لم يلتفت. اذا ربنا عز وجل وانت بتصل - 00:09:50

يبص لك شايفك ومقبل عليك بوجهه. فمن نظر الله اليه قضي عنه ولا يعذبه. اذا اللي بيصلني ده ربنا عز وجل راضي عنه. اللي بيصلني ده ربنا سبحانه وتعالى مطلع علي وجهه الى وجه الله عز وجل. ولذلك نهى النبي - 00:10:20

عليه الصلاة والسلام عن اللاتفات في الصلاة. لأنها قلة ادب. فالرجل المؤدب من نظر اليه نظر اليه. لقد كان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. انه اذا كلمه احد اليه بكل وجهه. بص له ويلتفت اليه. مش واحد بيكلمني كده وانا مدي له وجنبي خطأ - 00:10:50

في الاسلام تحترم من يكلمك. فإذا كان الله تعالى انت تكلمه وهو ينظر اليك ايجوز ان تنحرف عنه وتلتفت بوجهك الى غيره ما ينفعش قلة ادب ادب لو ابوك بيكلمك ينفع ابوك بيكلمك وتديء له قفالك! ما ينفعش يقول لك انت قليل الادب - 00:11:20

فما بالك بالله عز وجل؟ ولله عز وجل المثل الاعلى. اذا وانت في الصلاة لا تلتفت يمينا ولا ستار بعض الناس في الصلاة يصلي ويبص. مين اللي جاي عند الباب؟ مين اللي فاتح الشباك؟ مين اللي بيحط الجزمة؟ يا الهي! وهو في - 00:11:50

سلام. نعم وهو في الصلاة. هذا لا يجوز. هذا لا يجوز شرعا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا من الدعاء في السجود - 00:12:10

اذا الله تعالى في الصلاة ينظر اليك. والله تعالى في الصلاة يسمع دعاءك وذكرك. والله سبحانه وتعالى الا قريب منك عند سجودك. ولذلك كانت الصلاة سعادة. كانت الصلاة سعادة فالنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا حزبه امر افزعه امر فزع الى الصلاة - 00:12:30

فزع الى الصلاة وقال النبي عليه الصلاة والسلام وذلك عندما مات ابنه ابراهيم فلما مات ابراهيم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خزفت الشمس او انكسر التفت اول ما ولد مات الشمس حصل لها خسوف او كسوف. تكلم الناس - 00:13:00

وقالوا انها ماتت من اجل ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان خاطر ان ابن النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام يحرص على تثبيت قواعد التوحيد - 00:13:30

ينبغى لامة الاسلام ان تكون امة التوحيد امة العقيدة. فقام النبي عليه الصلاة والسلام ليقول ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان ولا ينكسفان لموت احد من الناس. فإذارأيتم شيئا من - 00:13:50

فافزعوا الى الصلاة. افزعوا الى الصلاة. يا الهي! بعض الناس عندما يحدث خسوف او كسوف يخرجون الى الشوارع وطرقات يضربون بالاواني ويفنون وينشدون تون هذا كله لا يجوز خطأ. امال لما يبقى فيه كسوف او خسوف في الشمس او القمر نعمل ايه - 00:14:20

ازرع الى الله عز وجل. حتى ان العلميين يقولون بان انحساف الشمس او القمر قد يؤثر على مد البحر وجزره. اربع اخماس الكورة الارضية ماء. والخمس كابس. فلو ان البحر طفى على اليابسة لاغرق الارض جميعا. ومما يساعد - 00:14:50

على سرعة المد والجزر. عدم وجود الشمس او القمر. اذا يمكن ان يعذب الناس بهذا او بهذا الخسف ولذلك كان من السنة ان تهرع الى الله مواليك. لما تخاف من حاجة - 00:15:20

تروح لمين؟ للي يحميك. من الذي يحميك؟ الله. الذي ينصرك الله الذي يشفيك الله الذي يقوم على مصالحك الله لماذا؟ لانه هو الذي

اوجدك فهو اعلم بك منك. واربعي لحالك منك. يعني ربنا عز وجل يعلم - 00:15:40

حالك ويعرف مصلحتك وهو القادر على حمايتك ونصرتك. ارأيت ولدا صغيرا لو اصابه مكروب. يجري بروح لمين؟ لا ي واحد ولا يروح لوالده او امه تجد الولد الصغير اول ما يقع يجري عند والديه. لأن الوالدين هما - 00:16:10

هما الحصانة والمنعة والغلبة والحماية لهذا الطفل. ونحن ايضا لا ملجا ولا منجي لنا من الله الا الى الله. لا منجي ولا ملجا لنا من الله الا فارجع الى الله عز وجل. ولذلك يسن عندما تخاف ان تذكر الله عز وجل - 00:16:40

وانت نايم قريت كوابيس بالليل تعمل ايها؟ تنشغل بالتليفزيون وتقول اهي ليلة خليني سهران فيها. طب اسهر. لكن على اي شيء تسهر؟ تسهر على ماذا؟ ازهر في طاعة ربك. لتحقق السعادة. لتحقق السعادة. فالنبي عليه - 00:17:10

الصلاوة والسلام علمنا اننا اذا خفنا بالليل لكتابوس او طارق هجم عليك في النوم اعلم انه شيطان تتفل على يسارك ثلاثاً وتستعيذ من استعيذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا بالله الباء هنا للاستعاذه. الباهونة للاستعاذه. والاستعاذه - 00:17:40

طلب الحماية كانك تستعين بالله في حمايتك. من مين؟ من الشيطان الرجيم فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. فالله تعالى هو الذي يحمي فيك. فالعبد ليس له الا الله. لأن الله تعالى هو حامييه وكافييه. قال الله عز - 00:18:10

عز وجل اليه الله بكاف عبده؟ فالعبد هنا اما ان يقصد به رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ان يقصد بالعبد هنا هو الجنس. والتقدير اليه الله بكافر من عبادة وهذه قراءة ثانية. اذا العبد العبد في صلاته سعيد بربه - 00:18:40

ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ارحنا بها يا بلال. ارحنا ابيها ليس منها ولكن ارحنا بها يا بلال. وقال النبي عليه الصلاة والسلام وجعلت قرة عيني في الصلاة. اذا في طاعة الله عز وجل - 00:19:10

اذا قرة عين المؤمن وطمأنينة قلبه ونور صدره وجلاء همه وذهب غمه هذا كله لا يتحقق الا بعبادة الله فالسعادة ان تكون عبدا لله. السعادة ان تكون عبدا لله. ولذلك من - 00:19:40

ان افضل ما وصف الله تعالى به نبيه ومصطفاه محمدا صلى الله عليه وسلم العبودية وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا عندما قام النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الناس الى توحيد الله والى عبادة الله وان يرتبوا بمنهج - 00:20:10

وان تكون حياتهم وفق شرع الله عز وجل. والا يرفعوا راية الا الاسلام لا يتحاكموا الا الى الشرع وان يكون الاصل والاساس هو دين الله عز وجل. اجتمعوا عليه المشركون. اجتمعوا عليه - 00:20:40

يهمزون ويلمذون واجتمعوا عليه متکاثرين. متکاثرين ليسوا متفرقين يدل على ذلك قوله لماذا؟ فالعبد هو الشعر الكثيف المجتمع الملتف حول اولى رقبة الاسد. وهذا يدل على ان اراده الكفر ليست اراده فردية. وانما هي - 00:21:03

قاده جماعية. وان اهل الكفر لا يجتمعون الا على محاربة الاسلام. الشيء الوحيد الذي يجمع اهل الكفر محاربة الاسلام. انهم متفرقون. قال الله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى تظنهم متدينين ولكنهم متفرقون مختلفون متناثرون متنادرون - 00:21:33

هذا حالهم. لأنهم يسلكون السبيل. وهذه السبيل على رأس كل منها شيطان. فالشيطان قائدتهم ومسددهم وهاديهم ومزعجهم ومهيجهم اما اهل الاسلام فلهم طريق واحد. ومنهج واحد وصراط واحد. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل طرق اهل البدع والكفر. فتفرق بكم - 00:22:03

عن سبilk في طريق واحد مودي لاسوان من قنا لاسوان في طرق جانبية بس هدوبي هناك في الصحراء. الافاعي والعقارب. والاصوص وقطع الطريق لو سرت في هذا الطريق المستقيم وصلت الى بلدك واهلك واحبابك. لو سبت الطريق المستقيم ده - 00:22:43

ومشيit في الطرق المتفرعة الجانبية هتوديك بعيد بعيد. هناك عند الاعداء عند الوحش الكاسرة. لن ترجع سليما. لن تعود صحيحا. لن تعود الا قتيلا او مدرجا في جراحاتك. متغير تغيرات كبيرة جدا. لانك لم تسلك الطريق - 00:23:13

فاهل الكفر ارادتهم واحدة في حالة واحدة. عند محاربة الاسلام والمسلمين حتى عندما تنظر في الامم المتحدة اي قرار ضد دولة اسلامية الكل اي قرار ضد اي دولة اخرى يختلفون. يختلفون. الحرب على كوريا. ام - 00:23:43

امريكا ارادت ان تحارب كوريا. المجتمع الدولي اختلف مع امريكا. ولم تستطع امريكا ان تحارب كوريا. مع انها تحدد تهدد حليفة امريكا. وتتصب صواريختها وتهدد الاساطيل الامريكية في خليج الخنازير في البحر الكاريبي. ومع ذلك لم تجرؤ امريكا على محاربة كوريا. اما العراق - 00:24:13

اما افغانستان دول اسلامية. استطاعت امريكا ان تحشد العالم جميعا. وان يجتمع العلم العالم تحت منصة الامم المتحدة لمحاربة الدول الاسلامية. ده مسألة موجودة. من اين اتيت بهذا المعنى من قول الله عز وجل كادوا يكونون عليه لبدا. فاهم الكفر ايها - 00:24:43

الاحباب الكرام مختلفون متفرقون متعادون الهند تعادي روسيا وروسيا تعادي في امريكا وامريكا تعادي الصين والصين تعادي اليابان. واليابان تعادي اوروبا. ولكن عند محاربة اسلام تجدهم جميعا. فانت ايها العبد من لك على وجه الارض؟ من الذي سيحميك - 00:25:13

من الذي سيكفيك؟ من الذي سينصرك؟ اذا تكالبت قوى الكفر على حربك فمن لك الا الله؟ ولذلك تجد سعادتك عندما تلتجأ الى الله بالضبط جواد الصغير لما يروح في حضن ابوه ويدفس نفسه كده في حجر ابوه. ويمرغ دماغه في حجر ابوه. الواد الصغير يشعر بالسعادة - 00:25:43

نشوة واللذة. فشعور الطفل باللذة تبلغ منتهاها عندما يشعر بتمام الضعف الواد الصغير يشعر ان هو ضعيف جدا. محتاج والده يتكمش ويكتعور ويبقى في حضن والده منتهى سعادة الطفل. عندما يشعر بمنتهى ذله وضعفه. وكذلك انت - 00:26:13 منتهي سعادتك. وتمام عافيتك. وعلوي وعلوك مالك ولذتك العالية وسعادتك المطلوبة لن تكون الا اذا شعرت بتمام ذل الى الله عز وجل. وانك محتاج الى الله. وانك من غير الله تعالى فقير منقطع - 00:26:43

وانك من دون الله تعالى محتاج منكسر. اذا لم يكن ذلك شعورك فابتغي ارضا غير هذه الارض. وابتغ ملكا غير ملك الله لتعبد الها غير الله. اكتفي بذلك القدر واني استغفر الله العظيم لي ولكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:13 الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله واصحابه وازواجه امهات المؤمنين على احبابه الى يوم الدين ثم اما بعد. اذا سعادتك في عبادة ربك - 00:27:43

اذا اين سعادتك؟ اين سعادتك؟ سعادتك ان تكون عبدا لله سعادتك ان تكون عبدا لله. ايها الاحباب ايها الاحباب الكرام ان الانسان لحظات انت مش مش عضم ولحم ودم ابدا. وانما - 00:28:13

انسان لحظات فاذا ذهب نفس منك ذهب جزء من عمرك. وانت لا تدري متى ستموت ولا اين ستموت ولا كيف ستموت. ولكن اذا اردت ان تموت سعيدا وان تعيش سعيدا فان السعادة في المحسنة والممات لن تكون - 00:28:43 الا في ظل العبودية. السعادة. في المحسنة والممات. تعيش طول حياتك سعيد راضي قانع. قلبك مطمئن. صدرك منشرح. وجهك متلألا لا تخاف تشعر بالامن تشعر بالسكينة تشعر بالانسان هذا لن يكون - 00:29:13

هنا ابدا الا عندما تكون عبدا لله. ثم انك قد يهجم الموت عليك في اي لحظة في اي مكان اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة لو انت عملت قلعة في نقرة في جبل. وتتدلى الى هذه النقرة بجبل. وجعلت حولها - 00:29:43

حصارا مشيدا يمنع من دخول الاناسي والجني. والله لاتاك امر الله. اذا جاء سلوهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. فانت يا من وفقك الله تعالى ان تعيش الى هذه اللحظة لكي تكون في بيت الله. ولكي تسمع الى الذكر ولكي ينظر الله تعالى - 00:30:13

اليك في الصلاة. يا من امد الله تعالى لك في العمر. لماذا لا تموت سعيدا لماذا لا تموت سعيدا؟ ليس احد منا ليس احد منا جازما انه سينقلب صحيحا الى داره واهله. لا احد يزعم ذلك. ما فيش حد يستطيع ان هو يقول انا هرجع وهتفدعي مع - 00:30:43

مراتي وعيالي ما فيش حد يجزم. لا احد ممكن وانت خارج على باب المسجد تنقلب. ياما رأينا اشياء في العجب رجال كان ساجدا بجوارنا نقوم للصلاه وهو ساجد ننهي الصلاه وهو ساجد لم - 00:31:13

عندما ننهي الصلاه ننظر اليه. اذا هو قد مات. نعمت الميتة هي. انسان يموت في الصلاه ليس في باله ابدا ان يموت وهو يصلى. ولكن

هذا عمل صالح. ونيته طيبة. وقال النبي - 00:31:33

عليه الصلاة والسلام يبعث المرء على ما مات عليه. فإذا عشت حميداً مت حميداً إذا وإذا عشت تعيساً مت تعيساً والعياذ بالله. فليختبر كل منا ميّة التي يريد نجتهد في الطاعة. نجتهد في العبادة. لا نضيع الأوقات. نحرص على فروض الواجب - 00:31:53
نحرص على فروض الأوقات. لا تضيع عمرك فيما لا يفيد. اتق الله تعالى في نفسك. وفي في زوجتك وفي أولادك وفي بدنك وفي مالك. وأعلم أنك إلى الله تعالى منقلب فسائلك عن القليل قبل - 00:32:23

الكثير وعن الصغير قبل الكبير. سائلك ربك عز وجل لأنك مستخلف في الأرض لعبادته قال تعالى وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون.
في أيها الأحباب الله الله في دينكم. والله - 00:32:43

الله في أولادكم والله الله في أزواجكم. والله الله في أموالكم واجعلوا حظاً من ذلك لله عز وجل اجعل حظاً من نفسك ومن زوجك
ومن ولدك ومن وقتك ومن عافيتك لله عز وجل وأعلم - 00:33:03

انك إلى الله تعالى صائر. وإنك لست خارجاً عن قهره وسلطانه. وإن إنما انت في قبضته وقهره. والله تعالى مطلع
عليك ومستخلفك في ارضيه لينظر ماذا انت صانع - 00:33:23

فالله الله تعالى في فعلك. الله تعالى أسأل ان يوفقنا الى الخير كله. وإن يصرف عنا الشر كله. وإن اجعلنا من الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا - 00:33:43

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اتي نفوسنا تقوها. زكها انت خير من زكاها. زكها انت خير من زكها انت ولها ومولاها. اللهم عليك
باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك بهم - 00:34:03

انهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذاً واحصهم عدداً. واهلكهم بددوا ولا تبق منهم احداً. اللهم انصر عبادك المؤمنين في كل مكان. انصر
عبادك المسلمين في كل مكان. انصرهم نصراً عزيزاً مؤزواً. انصرهم - 00:34:23

عزيزاً مؤزواً. اشف اللهم مرضاهم وارحم موتاهم. وارحم موتاهم. وتقبل الاعمى لهم وربى اولادهم واهد نساءهم
وبارك في اموالهم وبارك في عافيتهم خذ بآيديهم إلى طريقك المستقيم. وصل اللهم على سيد الاولين والآخرين وعلى الله واصحابه
إلى يوم الدين - 00:34:43

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد. إن شاء الله أنا مش هطول معكم عشان عاوزين طبعاً اه
تروح فهو دقائق يسيرة باذن الله تعالى. اه فيما يتعلق - 00:35:13

في مسألة عبودية الله عز وجل وسعادة المرء بعبادته لله عز وجل نجد قول الله عز وجل فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
لما ربنا عز وجل يطلب منك ان تذكره. يبقى ما اللي انت تعمل ايه بقى؟ مَاذا تصنع - 00:35:33

يطلب الله تعالى منك ان تذكره. تقول له لا مش هذكري يا رب. ينفع؟ يبقى ربنا عز وجل الذي خلقك فسواك فصورك في اي صورة ما
شاء ربك الذي جعل لك الأرض فراشاً والسماء مهاداً وانزل لك من السماء ماء لتختتم - 00:36:03

اخراج الأرض نبات كل شيء. الله تعالى الذي اعطاك ما تريده وصرف عنك ما تكره. فحصل الله تعالى لك مصالحك. وابعد عن مفاسدك.
ربك سبحانه وتعالى الذي اليه معادك كما كان منه مبتداك. الله عز وجل رب الارباب. رب الأرض - 00:36:33

والسماء الله سبحانه وتعالى الذي يجير ولا يجار عليه. الذي اذا فاراد شيئاً قال له كن فكان. الله عز وجل الذي برى البرايا من غير
مثال سابق الله عز وجل الذي اشخص الجبال - 00:37:13

وجعل الشجرة باسقات الله عز وجل صاحب الاعداد والايجاد امداد الله عز وجل صاحب الملك والملكون. الذي يجير ولا يجار عليه لو
تكلمنا عن ربنا عز وجل ما استطعنا ان نوفي حقه من - 00:37:43

الذكر والثناء. فإذا طلب ربك ومولاك وخالقك وسيديك. صاحب اهل امرك واليه حاجتك ومقصدك يطلب منك ان تذكره. تعمل ايه
قولوا لي تعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نذكر ربنا ولا نقول احنا مش فاضيين - 00:38:13

ياعم اهم حاجة عندي او اخذ الشبكة واروح البحيرة اجيب لي سمكتين ابيعهم في السوق. اكل العيال. هل هناك بين ذكر الله

والسعى في الأرض. هل هناك منافاة بين ان تذهب الى المدرسة - [00:38:43](#)
ان تكون ذاكرا لله؟ هل هناك منافاة؟ ليس هناك منافاة بين الحياة والدين. ما فيش منافاة ممكن تكون وانت تذاكر في المدرسة بتذكر
الله عز وجل. وانت صياد في البحيرة انت تذكر الله عز وجل - [00:39:03](#)
وانت واقف المتجر انت تذكر الله عز وجل. فباب الذكر واسع. باب الذكر فكري واسع التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار
وقراءة القرآن وتأمل نعم الله عز وجل والتفكير في خلق الله عز وجل - [00:39:23](#)
الى مفعولات الله عز وجل في الكون. هذا كله باب من ابواب الذكر كله باب من ابواب الذكر يتذكر وهو يعمل يمسك الالم يمسك
القلم ويكتب [الذي وهب لك هذه العين ربنا - 00:39:52](#)

عز وجل. الله! فانت قاعد في الفاصل تسمع شرح الوساد بايه؟ باذنك. من الذي اعطاك الاذن؟ الله عز وجل. طب انت رايح المدرسة
ماشي على رجليك. لا متشارل ولا حاجة. من الذي اعطي لك القدم لتسير عليها؟ الله! لما تتذكر ده - [00:40:38](#)
كله وانت في حصة المدرسة ده كله يا اخوانى ايه؟ ذكر الله عز وجل. سبحان الله! طب انا هشرب مية والله انا لي صديق كان له اخ
في الجامعة. طالب في الجامعة في تانية كلية تجارة. هذا الطالب وهو يأكل - [00:40:58](#)
بيأكل على الطلبة كده بيأكل عارفين الطلبة ولا مش عندكم؟ امال بتسموها ايه؟ برضك طيب ماشي يبقو زي بعض. وهو قاعد
بيأكل على الطلبة جت لقمة وقف في زوره. ما استطاعوا - [00:41:18](#)
وان ينزلوها وما استطاعوا دفعها ومات بين ايديهم في اللحظة. مات فورا. سبحان الله! يبقى انت لما بتاكل لقمة وتنزل للقناة الهضمية
وبعد كده تنزل بقى الافرادات تنزل عليها وبعدين - [00:41:38](#)

لغایة لما توصل هناك عند الامماء الدقيقة ويبدا الجسم ياخد الغذاء من الاكل بتاعك ده. مين اللي عمل لك ده كله؟ الله سبحان ربى
العظيم. انت بتتخشن دوره المایة. ممكن برضك تبقى انت في ذكر الله وانت في قلب دوره المایة - [00:41:58](#)
لو انك اصبت بالامساك تلاقي مزاجك منحرف مناخيك مولعة نار حد كتير يكلمك مش قادر تسمع كلام حد. لا عارف تاكل مع رغم
الاكل جميل جدا وشاي وما الى ذلك. بس عنك امساك هتاكل تودي فين - [00:42:18](#)
السكة مقوله. ها وبالتالي نفسك مصدود عن الاكل. تيجي تنام مش عارف تنام تيجي تروح قال لها سبحان الله! يبقى معنى ذلك
ان انت لو دخلت دوره المایة والفضلات ديت - [00:42:38](#)

عز وجل امر بانزالها فنزلت في البراز. يبقى دي نعمة ولا مش نعمة؟ نعمة. لما تفتكر الكلام ده كله يبقى ده ذكر ربنا عز وجل ذكر الله عز
وجل. بلاش ده ولد. انت لما تبص لاخوك وزميلك تجد العينتين دول - [00:42:58](#)

زي بعض لا واحدة طالعة ولا واحدة نازلة. صح ولا لأ؟ الرجال الخياط ممكن يجيبكم طويل وكم قصير لكن صنع ربنا عز وجل دقيق
ليس له نظير. ليس له نظير. بالمقاس - [00:43:18](#)

ولكنه خلق الله عز وجل. ربنا عز وجل بعد ان ذكر السماء والارض وخلق السماء والارض في سورة لقمان قال هذا خلق الله وخلق هنا
مصدر بمعنى مخلوق. هذا خلق الله اي مخلوقات الله. ذهبت - [00:43:38](#)

في اللي هو بيسمهه تبادل الصيغ. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. يبقى لما تنظر لاخيك تبص لعينيك. تبص لمناخيك.
لبقة. هذا كله في تقسيم بديع. ما فيش - [00:43:58](#)

عندنا مثلا اتقينا مناخيره تحت وبقه فوق. لا يمكن. ما تلاقيش مثلا واحد عينه نازلة كده والثاني عينه طالعة كده. ده لا يمكن كله زي
بعضه. يا ايه الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك. فسواه - [00:44:18](#)

فعడلك في اي صورة ما شاء ربك. اذا لما انت بتتشوف اخوك وتنتظر اليه وتأمل من خلق الله عز وجل ده ذكر الله عز وجل وعبادة
ربنا عز وجل. اذا اياك تقول لي ان انا منشغل في - [00:44:38](#)

منشغل في مذاكرة. منشغل في حياتي. وبالتالي انا بعيد عن ربنا. اللي يقول الكلام ده انا مش فاهم حاجة. اللي يقول انا منشغل في
الدنيا وبعيد عن ربنا عشان انا منشغل في الدنيا هو مش فاهم الدين. لانك يمكن ان تنشغل في الدنيا وبالدنيا - [00:44:58](#)

وانت الى الله تعالى ايضا ايه؟ قريب. ما الضير في ذلك الامر؟ لو ان في هناك رجل كيمياني في المعمل يبقعده اربعة وعشرين ساعة يا دوبك اوقات الصلاة فقط يصلحها ويرجع للمعمل بحيث ان هو ينتج للمسلمين - 00:45:18

ويستكشف للمسلمين امور جديدة سواء كيميا عضوية او كيميا تحليلية او ما الى ذلك يكتشف لهم مثلا قنابل قوية واسلحة فتاكة. لكي يتقوى بها المسلمون على قتال الكفار. الرجل ده في معمله - 00:45:38

هو ذاكر لله ولا غير ذاكر لله؟ ذاكر الله. لانه يصنى للمسلمين ما به تكون القوة للمسلمين. فهو في حقيقة مطيع لله عز وجل في شغله في المعمل. لان الله بيقول واعدوا لهم ما استطعتم منين؟ من قوة - 00:45:58

مسلم ما ينفيش يكون ضعيف ودائه متدرلة. ولكن لابد ان تكون له قوة. قوة علمية قوة ايمانية هي قوة بدنية قوة مادية لابد من وجود هذه القوة. قال النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمن - 00:46:18

من القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن لا ولا تعجز. اذا لابد ان يكون هذا هو. يبقى فاذكروني اذركم يبقى اللي بيذكر ربنا عز وجل بيحب ربنا. اذا هناك علاقة بين الذكر والعلم - 00:46:38

علاقة بين الذكر والعلم. فكلما تم علمك بالله كلما تم ذكر الله يبقى لما انت تعرف ربنا كويس تعرف تذكره كويس. لان الانسان اذا نقص علمه كان ذلك دليلا على مقدار جهله. فكيف تذكر من تجهل؟ كيف تذكره؟ من تجهل - 00:47:08

يبقى احنا عازبين نعرف ربنا عشان لما نذكر ربنا عز وجل نذكره بعلم. اذا العلم مفيد في الذكر ولا يتم الذكر الا بماذا؟ الا بالعلم. اذا من الوجوه اللطيفة لطلب العلم هو تأنيس القلب - 00:47:38

فكرا تأنيث القلب بماذا؟ بالذكر. وظهور القلب بالذكر. فكلما تم العلم وعظم كلما تم الذكر وشرف. فقال الله فاذكروني ثم يقول ربنا عز وجل اذركم فاذكروني اذركم. اذا الذكر هنا متضمن. متضمن معنى المحبة - 00:47:58

متضمن معنى الانس. اذا كنت محبا لله مستأنسا بذكر الله عز وجل ان الله تعالى يعطيك. وان الله تعالى يذكرك في الملا الاعلى. واذا ذكرني في ملأ خير منه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالتواافق حتى - 00:48:28

صاحب اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها قدمه التي يمشي عليها ولئن سألني لاعطينه. ولن استعاذني لاعيذنه. ده العبد ريانى اذا العبد الريانى الذي حقق المقام العالى في الذكر. وتحقيق المقام العالى في الذكر - 00:48:58

لن يتحقق الا بعد ماذا؟ الا بعد تمام العلم. اذا ليه الناس متفاوتون في الذكر ليه الناس متفاوتون في حال القلب؟ لانهم متفاوتون في ماذا؟ في معرفة الله تعالى والعلم به - 00:49:28

ثم قال الله واشكروا لي ولا تكفرون. الشكر متعلق بالعمل والذكر متعلق بالعلم. فكما ان الذكر ليتم الا بالعلم فان الشكر بكرة لا يتم الا بماذا؟ الا بالعمل. اذا الشكر لابد ان يكون فيه العمل. اذا الدليل - 00:49:48

على الشكر ليس القول وانما هو ماذا؟ العمل. فالله تعالى يحب منك ان تطيعه. ويحب منك ان تظهر عبوديته ان تظهر عبوديتك له. اذا فعلت ذلك كنت شاكرا لله عز وجل. فاذكر - 00:50:18

اذكروني اذركم واشكروا لي ولا تكفرون. اي لا تجحدوا شيئا من نعم الله عز وجل. فان فنعمه كثيرة وان الائمه عديدا وان افضلاته عميما. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:50:38

فالله تعالى اسأل ان يزيدنا نعمة. وان يرزقنا شكرها. وان يجعلنا من الموففين السعداء. اللهم اني اسألك ان ترزقنا عيشة حميدة. وميته هنية ومردا غير مخز ولا فاضح. اللهم خذ بالي - 00:50:58

اهدينا الى طريقك المستقيم. اللهم ارض وجوهنا واشرح صدورنا والذات بيننا. ولا تجعل للشيطان سبيل اذا علينا وصل اللهم وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسليما - 00:51:18